أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

النحوي كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة وكتاب في النحو اسمه : التفاحة وكتاب الكافي في النحو وكتاب الناسخ والمنسوخ .

روى عن النسائي وأخذ النحو عن أبي الحسن الأخفش والزجاج وابن الأنباري ونفطويه وأعيان أدباء العراق وكان قد رحل إليهم من مصر وكانت فيه خساسة وتقتير على نفسه وإذا وهب عمامة قطعها ثلاث عمائم بخلا وشحا وكان يلي شراء حوائجه بنفسه ويتحامل فيها على أهل معرفته مع هذا فكان للناس رغبة كبيرة في الأخذ عنه فنفع وأفاد .

وأخذ عنه خلق كثير توفي بمصر سنة 338 .

والنحاس : نسبة إلى من يعمل النحاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأواني الصفرية : النحاس - وا أعلم بالصواب - . (3 / 56)